

الوافي في الوفيات

علي بن ثابت أبو القاسم الثماني النحوي الضرير كان إماماً فاضلاً أديباً كاملاً أخذ عن ابن جندي وكان خواصاً الناس يقرؤون في ذلك الوقت على ابن برهان وعوامهم يقرؤون على الثماني وتوفي سنة اثنتين وأربعين وأربع مائة . وروى عن ابن جندي اللامع والتصريف وروى عنه الشريف يحيى ابن طباطبا وإسماعيل بن المؤمل الإسكافي ومحمد بن عقيل بن عبد الواحد الكاتب الدسكري .

وصنف شرح اللامع وكتاب المقيّد في النحو وشرح التصريف الملوكي . وقرية ثمانين بليدة صغيرة بجزيرة ابن عمر بأرض الموصل نزلها الثمانون الذين كانوا في سفينة نوح عليه السلام فهي أوّل بلدة بُنيت بعد الطوفان .

ابن الشّمْحَل البغدادي .

عمر بن ثابت بن علي الصيّاد أبو القاسم بن أبي منصور المعروف بابن الشّمْحَل - بالشين المعجمة وبعدها ميم وحاء مهملة ولام - البغدادي . كان يتولّى بعض الأعمال الديوانية وعلت مرتبته وارتفع شأنه وصار له قرب من الدولة واختصاص فبنى مدرسة للحنابلة ودرّس بها أبو حكيم النّهرواني وبعده ابن الجوزي وجعل فيها خزانة كتب نفيسة ثمّ قُبض عليه وسُجن إلى أن هلك سنة إحدى وستين وخمس مائة . ولم تثبت وقفية تلك البقعة فبيعت وصارت داراً لبعض الأمراء وأُخذت الكتب التي كانت بها . وكان قد سمع كثيراً من الحديث من علي بن مهدي بن العلاف وغيره .

وفيه يقول الرئيس أبو المكارم بن الآمدي يهجوهُ :

لستُ أهجوك يا خبيثُ بشيءٍ ... غير قولِي هذا الفتى ابنُ الشّمْحَلِ .

اسمٌ سوءٍ فاحذِفْ ثلثَ حروفٍ ... منه أوّلى وقفٍ على شرِّ أصلٍ .

ورَقِيعٌ من يرتجي منك خيراً ... يتندّى به وأنتَ ابنُ مَحَلٍ .

عمر بن جعفر .

دُومى الزّعفراني .

علي بن جعفر بن محمد أبو القاسم الملقب بدُومى الزّعفراني . أحد أعيان أهل الأدب المخصّمين بمعرفة الشعر وعروضه وقوافيه وغير ذلك . ذكره محمد بن إسحاق النديم وكان في عصره . وله كتاب العروض خمس مجلدات ضخمة . قال ياقوت : رأيتها بخطّه في وقف جامع حلب . وله كتاب القوافي وكتاب اللغات .

أبو الفتح الختّلي .

عمر بن جعفر بن محمد بن سلام أبو الفتح الخُتَمي البغدادي أخو أحمد . قال الخطيب :
كان ثقةً صالحاً . وتوفّي سنة ست وخمسين وثلاث مائة .
الحافظ البصري .

عمر بن جعفر بن عبد الله بن أبي السَّرِيّ الحافظ أبو حفص البصري . كتب الناس الكثير
بإفادته وتوفّي سنة سبع وخمسين وثلاث مائة .
بهاء الدين القوسي .

عمر بن حامد بن عبد الرحمن بن المُرَجَّسِي بن المؤمَّـل بن محمد بن علي بن إبراهيم بهاء
الدين أبو الفتح وأبو جعفر الشُّرُوطي القوسي روى عن ابن طبرزد وحنبل والكندي وأجاز له
جماعة منهم : عفيفة الفارفانية وأسعد بن رَوْح والمؤمَّـيَّـد ابن إخوة . وحدَّث عنه
الدَّوَاداري والحافظ الدمياطي توفي بدمشق سنة تسع وستين وست مائة .
أخو جویریة أُمِّ المؤمنین .

عمرو بن الحارث بن أبي ضرار أخو أم المؤمنین جویریة Bهما له صحبة ورواية . روى له
الجماعة وتوفي في حدود السبعين للهجر .
القاضي العدوي البصري